الأمم المتحدة

EP

UNEP/EA.1/3/Add.2

Distr.: General
12 April 2014

Arabic
Original: English

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الأولى
نيروبي، ٢٣ – ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٤
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*
قضايا السياسات العامة

تنفيذ المقررات التي اتخذها مجلس الإدارة في الدورات السابقة

مقرر مجلس الإدارة ٥/٢٧ بشأن التنسيق عبر منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك فريق إدارة البيئة

تقرير المدير التنفيذي

موجز

تُقدِّم هذه الوثيقة تقريرا مرحليا عن عمل فريق إدارة البيئة، بما في ذلك فريقاه المعنيان بالقضايا المحددة والقضايا التقنية، وذلك بمقتضى مقرر مجلس الإدارة ٥/٢٧ بشأن التنسيق على امتداد منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك فريق إدارة البيئة.

ويعرض التقرير معلومات عن أنشطة الفريق وإنجازاته المتعلقة بتعزيز الاتساق في برمجة الأنشطة البيئية، وتعميم مراعاة المنظور البيئي في منظومة الأمم المتحدة وتعزيز استدامة سياساتها وبرامجها وممارساتها الإدارية. كما يرسم النهج الاستراتيجي للفريق ويستعرض توجهات عمله في المستقبل على النحو الذي أقره كبار موظفي الفريق في اجتماعهم التاسع عشر.

* UNEP/EA.1/1.

أولاً – موجز نواتج عمل فريق إدارة البيئة والتقدم المحرز في الفترة ٢٠١٢–٢٠١٣

١ – بموجب قرار مجلس الإدارة ٥/٢٧، يَعرض هذا التقرير التقدم المحرز في عمل فريق إدارة البيئة، بما في ذلك فريقاه المعنيان بالقضايا المحددة والقضايا التقنية على النحو الذي استعرضه أعضاؤه. وأثناء مباشرة عمله، واصل الفريق، من خلال رئيسه، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، تعاونه الوثيق مع مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق وهيئاته الفرعية، لكفالة أن تحظى قضايا البيئة بأعلى مستوى من التنسيق والإدارة في منظومة الأمم المتحدة، سعياً للمضي قدما في متابعتها وتنفيذها. ويشمل موجز إنجازات الفريق ونواتجه في الفترة ٢٠١٢–٢٠١٣ ما يلي:

(أ) إعداد أداة لمسح الموارد على نطاق منظومة الأمم المتحدة تتضمن المهام الرئيسية لكيانات منظومة الأمم المتحدة وأدواتها ومؤشراتها وقراراتها التي تصب في خانة دعم الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي ٢٠١١–٢٠٢٠ المقدمة إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية لاتفاقية التنوع البيولوجي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣. ولقد تم نقل أداة مسح الموارد إلى أمانة الاتفاقية لإدماجها في آلية مركز تبادل المعلومات التابع للاتفاقية بما يكفل زيادة استخدامها وتعهدها بالرعاية. والمشاورات جارية بشأن مساهمة المنظومة بأسرها في استعراض منتصف المدة لأهداف ''آيتشي'' للتنوع البيولوجي وكيفية دعم إدماج هذه الأهداف في الاستراتيجيات وأدوات التخطيط على الصعيد الوطني مثل أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛

(ب) إعداد خطة عمل تمتد على نطاق كامل منظومة الأمم المتحدة لتنسيق الإجراءات فيما يتصل بالأراضي الجافة، عُرضت على مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا، في دورته الحادية عشرة التي عقدت في ويندهوك في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣. وقُدمت خطة العمل إلى الاتفاقية لمتابعة تنفيذها مع كيانات الأمم المتحدة المعنية والشركاء الآخرين في مناطق نموذجية مختارة؛

(ج) إعداد فهرس لحصر ما هو متوفر عبر منظومة الأمم المتحدة من مجموعات أدوات ومنهجيات تتعلق بالاقتصاد الأخضر، بما في ذلك خيارات إتاحتها للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين. والتشاور جارٍ بشأن تعزيز تنسيق أنشطة الأمم المتحدة في مجال الاقتصاد الأخضر، بما في ذلك من خلال مبادرات من قبيل الشراكة من أجل العمل بشأن الاقتصاد الأخضر؛

(د) إنشاء فريق لإدارة القضايا معنيٍّ بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات، تشارك في إطاره طائفة واسعة من كيانات الأمم المتحدة من أجل إعطاء المزيد من الأولوية لإدارة المواد الكيميائية في منظومة الأمم المتحدة وتقديم مساهمة منسَّقة مشتركة بين الوكالات لعملية صياغة أهداف التنمية المستدامة. ويهدف فريق إدارة القضايا، بالتعاون مع البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية، إلى المساعدة في إدماج قضايا إدارة المواد الكيميائية في السياق الأوسع للسياسات الاقتصادية والاجتماعية، وتيسير الارتقاء بكفاءة الدعم المقدَّم من كيانات الأمم المتحدة إلى البلدان في ما تبذله من جهود لتحقيق أهداف عام ٢٠٢٠؛

(هـ) مواصلة عملية التشاور للنهوض بالاستدامة البيئية والاجتماعية في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك إعداد دليل مؤقت لمساعدة الكيانات التابعة للأمم المتحدة في تجريب وتنفيذ إطار النهوض بالاستدامة البيئية والاجتماعية في منظومة الأمم المتحدة. ويجري حالياً المزيد من التشاور لتقييم الآثار

القانونية والمؤسسية والإدارية لتدابير الاستدامة على كيانات الأمم المتحدة، ودور مختلف هيئات الأمم المتحدة في متابعة الإطار وتنفيذه، فضلاً عن آليات تبادل المعارف وبناء القدرات، ورفع التقارير عن قضايا الاستدامة إلى المحافل ذات الصلة؛

(و) مواصلة التشاور وتقديم الدعم التقني، من خلال مبادرة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ''الأمم المتحدة المستدامة''، إلى كيانات الأمم المتحدة في مجال تعزيز الإدارة البيئية لمرافقها وعملياتها. ويشمل ذلك إعداد الطبعة الخامسة من تقرير ''الانتقال إلى أمم متحدة محايدة مناخياً'' الذي يوفر بيانات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في ٦٤ كياناً من كيانات الأمم المتحدة في عام ٢٠١٢ ودراسات حالة عن جهود الحد من الانبعاثات. وقد تم إحراز تقدم جيد في التوصّل إلى نهج منتظم لخفض الانبعاثات في عام ٢٠١٣. وبناء على اقتراح من فريق إدارة البيئة، يعرب مجلس الرؤساء التنفيذيين واللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة التابعة للمجلس عن التزامهما بوضع وتنفيذ إدارة بيئية مستدامة بصورة تدريجية وطوعية وبتحقيق تقدم ملموس في تعزيز الاستدامة في عملياتهما مع التركيز على إدارة المرافق والمشتريات؛

(ز) إطلاق عملية من عمليات استعراض الأقران بغرض استعراض حافظة المشاريع البيئية والإجراءات الإدارية لدى كيانات الأمم المتحدة، بالتأسيس على الخبرة الدولية المتراكمة في منظمات مثل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وعلى أساس المشاركة الطوعية، والثقة المتبادلة بين الأقران، والتوصيات غير الملزمة. وقد بدأت العملية باستعراض تجريبي لملفات إدارة البيئة في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومن ثم تبادلٍ الدروس المستفادة. ويُتوقع أن تصدر تقارير استعراض الأقران النهائية بشأن الوكالات المذكورة أعلاه في أيلول/سبتمبر عام ٢٠١٤. ومن المتوقع أن تعود آلية استعراض الأقران بفوائد جمة ومتعددة لمنظومة الأمم المتحدة فيما يتصل بتعزيز الشفافية والمساءلة، والاتساق والتماسك، والمصداقية والطابع النموذجي. وبالإضافة إلى ذلك، يؤمَّل أن تعزز هذه العملية الفعاليةَ (في تحقيق أهداف الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية المحددة) وكفاءةَ استخدام الموارد.

ثانياً – معلومات أساسية

٢ – أعرب مجلس الإدارة في قراره ٥/٢٧ الذي اتخذه في دورته العالمية الأولى عن تقديره للتقرير المرحلي الذي أُعِدّ بتوجيه من كبار موظفي فريق إدارة البيئة خلال اجتماعه الثامن عشر، وعلى النحو الذي قدمه المدير التنفيذي، بما في ذلك الاعتبارات الإستراتيجية للفريق في دعم تنفيذ الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ''المستقبل الذي نصبو إليه''[(١)]، فضلاً عن إسهامه في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٣ – وشجع المجلس الفريق على مواصلة تعزيز الاتساق في برمجة الأنشطة البيئية على نطاق منظومة الأمم المتحدة بالتعاون الوثيق مع مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق وهيئاته الفرعية، وطلب إلى المدير التنفيذي بوصفه رئيساً للفريق أن يقدم تقريراً مرحلياً عن عمل الفريق إلى الدورة القادمة لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٤ – وقد يساعد هذا التقرير المرحلي جمعية الأمم المتحدة للبيئة على أداء الولاية الموكلة إليها بوصفها الهيئة العالمية البيئية الرائدة المناط بها تحديد معالم خطة العمل العالمية في مجال البيئة، والتي تروج لتنفيذ البعد

(١) قرار الجمعية العامة ٢٨٨/٦٦، الملحق.

البيئي للتنمية المستدامة بصورة متسقة داخل منظومة الأمم المتحدة، وتتولى مهمة المدافع الشرس عن قضايا البيئة على الصعيد العالمي. وقد يساعد التقرير أيضاً جمعية الأمم المتحدة للبيئة في مداولاتها بشأن متابعة مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو +٢٠)، وخاصة في إبراز دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة وقدرته على الوفاء بولاية التنسيق التي عُهدت إليه داخل منظومة الأمم المتحدة.[٢]

٥ - وعُقد الاجتماع التاسع عشر لكبار موظفي الفريق في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، وترأسه بصفة مشتركة السيد أكيم شتاينر، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ورئيس فريق إدارة البيئة، والسيدة ريبيكا غرينسبان، المدير المعاون لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ورحب الرئيسان بالسيد موخيسا كيتويي، الذي عُين مؤخراً أميناً عاماً لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، والسيد إليوت هاريس، المدير الجديد لمكتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيويورك وأمانة فريق إدارة البيئة. وأعرب الرئيسان كذلك عن تقديرهما للتوجيهات المتلقاة من مجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي في دورته العالمية الأولى، وطلبا من الرئيس أن يواصل الممارسة المتمثلة في قيام الفريق بتقديم تقرير مرحلي إلى جمعية للأمم المتحدة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق الاجتماع التاسع عشر في الموقع الشبكي للفريق (www.unemg.org).

ثالثاً - وجهات النظر الاستراتيجية لكبار موظفي فريق إدارة البيئة بشأن عمل الفريق مستقبلاً لدعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة

٦ - نظر كبار موظفي الفريق في اجتماعهم التاسع عشر في التقرير المرحلي للفريق عن العمل الذي أُنجز في عام ٢٠١٣، ووافق على خطة عمل الفريق للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥. وفي أثناء قيامهم بذلك، قدم كبار الموظفين وجهات النظر الإستراتيجية التالية بشأن العمل المستقبلي للفريق:

(أ) يملك الفريق خبرة واسعة في مجال البيئة يستفيد منها عدد كبير من المنظمات. وتعد طبيعة عمل الفريق المحددة من حيث الموضوع والمدة ميزةً لأنها تسمح بالاستجابة المرنة للقضايا الناشئة التي تتطلب استجابة منسقة؛

(ب) للفريق، بوصفه جهازاً تنسيقاً يُعني بقضايا البيئة على نطاق منظومة الأمم المتحدة، إمكانات وأهمية كبيرة فيما يتعلق بعملية متابعة ريو +٢٠، ودعم خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وتعزيز الجوانب البيئية للاستدامة؛

(ج) ثمة دور هام ينبغي أن يتولاه الفريق يتمثل في ضمان مشاركة الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف في وضع خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وتنفيذها. ويمكن للفريق أيضاً أن يضطلع بدور هام في تعميم مراعاة الركيزة البيئية للتنمية المستدامة على امتداد كامل منظومة الأمم المتحدة. وعلاوة على ذلك، ينبغي للفريق العمل على دعم المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة من خلال تقديم التوجيهات اللازمة لوضع السياسات الإستراتيجية وتعزيز رابطة أقوى بين العلم والسياسات العامة؛

(د) في الوقت الذي اعتُبرت فيه نتائج ريو +٢٠ دليلاً يُسترشد به في توجيه العمليات، ينبغي لأعضاء الفريق اغتنام هذه الفرصة للنظر في كيفية تحديد المسائل والموضوعات البيئية الجديدة التي يمكن أن تستفيد من وجود نهج منسق. وهناك حاجة إلى آلية تسمح بتحديد الموضوعات بصورة جماعية وفي الوقت المناسب ومساعدة الفريق ليصبح أكثر قدرة على التطلع للخارج والاستجابة للاحتياجات عند ظهورها؛

(٢) المصدر السابق نفسه، الفقرة ٨٨ (ج).

(هـ) وأبرز كبار الموظفين أهمية مراعاة المنظورات والاحتياجات القطرية عند تناول القضايا الجديدة داخل الفريق. مذكِّرين بأن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، على سبيل المثال حكوماتها، وسلطاتها، ومؤسساتها العامة والخاصة، وقطاعها الخاص ومجتمعها المدني، ووسائل إعلامها، وفي نهاية المطاف مواطنوها، هم المستفيدون النهائيون من الإجراءات التي اتخذها فريق إدارة البيئة، وينبغي التركيز أكثر على التوسيع المنتظم للمبادرات التي تعزز النَّهج المنطلق من القاعدة إلى القمة المنسجم مع النُّهج المنطلقة من القمة إلى القاعدة والداعم لها.

٧ - ونظر كبار الموظفين أيضاً في اثنتين من المسائل الجديدة ليقوم الفريق بالتركيز عليهما مستقبلاً، وهما استنباط نهج استراتيجي للإدارة السليمة للمواد الكيميائية وإجراء تقييم لمختلف جوانب تمويل أنشطة البيئة في سياق التنمية المستدامة. واتفقوا على إنشاء فريق لإدارة القضايا معني بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية على أساس الاختصاصات المقترحة بالتشاور مع البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية. وفيما يتعلق بمسألة التمويل البيئي، أحاط كبار الموظفين عِلما بالتقييم الجاري لتمويل التنمية المستدامة الذي تقوم به لجنة الخبراء الحكومية الدولية المعنية بتمويل التنمية المستدامة. واتفقوا على انتظار نتائج التقييم والنظر في هذه المسألة من جديد في اجتماعهم المقبل.

رابعاً - تعزيز الاتساق في برمجة الأنشطة البيئية في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك التعميم

ألف - فريق إدارة القضايا المعني بالتنوع البيولوجي

٨ - في أعقاب صدور تقرير فريق إدارة البيئة بعنوان ''النهوض بخطة التنوع البيولوجي: مساهمة على نطاق منظومة الأمم المتحدة''، أبرزت اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعها الحادي عشر الذي عُقد في حيدر أباد، الهند، من ٨ إلى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢،[٣] مساهمة فريق إدارة القضايا المعني بالتنوع البيولوجي، التابع لفريق إدارة البيئة، في تعميم مراعاة ''أهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي'' على نطاق كامل منظومة الأمم المتحدة، ورحبت بتقريره المرحلي عن مساهمة منظومة الأمم المتحدة في الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ ودعته إلى مواصلة تيسير التعاون بين أعضائه دعماً لتنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوُّع البيولوجي في الفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وتقديم تقرير مرحلي لينظر فيه مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني عشر. ودعا مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في القرار ٥/٢٧ الذي اتخذه في دورته العالمية الأولى المنعقدة في شباط/فبراير ٢٠١٣ الفريق إلى مواصلة تيسير التعاون فيما بين أعضائه لدعم تنفيذ الخطة الإستراتيجية.

٩ - وعقد فريق إدارة القضايا المعني بالتنوع البيولوجي اجتماعه الثامن في ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٣ على هامش مؤتمر ترونديهايم السابع بشأن التنوع البيولوجي، المنعقد في ترونديهايم، النرويج. وترأس الاجتماع الثامن بصفة مشتركة اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). ورحب فريق إدارة القضايا بالورقة التي أعدتها اتفاقية التنوع البيولوجي بعنوان ''أهمية الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي وأهداف آيتشي لأهداف التنمية المستدامة'' كنقطة انطلاق جيدة يمكن أن تشكِّل رافداً للأعمال التحضيرية لأهداف التنمية المستدامة ولإطار التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. واتفق أعضاء فريق إدارة القضايا على إبراز الخطة الإستراتيجية وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي من خلال مقترحات منسقة تقدمها مراكز

(٣) المقرر ٦/١١ بشأن التعاون مع المنظمات الدولية والاتفاقيات والمبادرات الأخرى.

التنسيق التابعة له إلى فرقة الأمم المتحدة العاملة بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. ونظر فريق إدارة القضايا أيضاً في أداة لرسم خريطة التنوع البيولوجي على الإنترنت تتضمن معلومات عن المهام الرئيسية لكيانات الأمم المتحدة وأدواتها ومؤشراتها ومقرراتها لدعم كل هدف من أهداف آيتشي بشأن التنوع البيولوجي. وبناءً على اقتراح من الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي، أعرب أعضاء فريق إدارة القضايا عن اهتمامهم بالاضطلاع بدور رائد أو مساهِم في هدف أو أكثر من أهداف آيتشي بشأن التنوع البيولوجي.

١٠ - وشدد كبار موظفي فريق إدارة البيئة في اجتماعهم التاسع عشر على أهمية الإجراءات المتخذة على الصعيد الوطني واتفقوا على أنه ينبغي أن يضطلع فريق إدارة القضايا المعني بالتنوع البيولوجي بدور في دعم تنفيذ أهداف آيتشي بشأن التنوع البيولوجي من خلال المساعدة على إدماجها في الاستراتيجيات وأدوات التخطيط على الصعيد الوطني مثل أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. واتفقوا على الاحتفاظ بفريق إدارة القضايا لمدة عام آخر، وعلى عرض أداة رسم خريطة التنوع البيولوجي الحاسوبية على الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماعها السابع عشر، ونقل الأداة إلى اتفاقية التنوع البيولوجي لتعهدها في المستقبل وإتاحتها للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين. واتفق كبار الموظفين على المساهمة، حسب الاقتضاء، في منتدى استراتيجيات التنوع البيولوجي وخطط العمل الوطنية لاستعراض وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. واتفقوا كذلك على المساهمة في عملية استعراض منتصف المدة لأهداف آيتشي بشأن التنوع البيولوجي، بما في ذلك من خلال توفير المؤشرات والبيانات، لا سيما تلك المتصلة بتنفيذ الأهداف على الصعيد الوطني. وسيتم عرض نتائج عمل فريق إدارة القضايا في تقرير مرحلي على مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه الثاني عشر المزمع عقده في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤.

باء - فريق إدارة القضايا المعني بالأراضي

١١ - أنشئ فريق إدارة القضايا المعني بالأراضي في عام ٢٠٠٩ للمساهمة في تنفيذ خطة السنوات العشر الإستراتيجية لإطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وقد أعدَّ الفريق تقريرَ فريق إدارة البيئة بعنوان ''الأراضي الجافة في العالم: استجابة من منظومة الأمم المتحدة بأسرها'' الذي قُدم إلى مؤتمر الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر في دورته العاشرة التي عقدت في تشانغوون، جمهورية كوريا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١. وقام كبار موظفي فريق إدارة البيئة في اجتماعهم الثامن عشر بتمديد ولاية فريق إدارة القضايا المعني بالأراضي لتمكينه من إعداد خطة عمل بشأن تنفيذ التقرير العالمي عن الأراضي الجافة لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر في دورته الحادية عشرة.

١٢ - وشجع مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في قراره ٥/٢٧ فريق إدارة البيئة على مواصلة دعمه خطةَ الأراضي الجافة وإعداد خطة عمل بشأن الأراضي الجافة على نطاق كامل منظومة الأمم المتحدة. وتم تقديم المذكرة المفاهيمية لخطة العمل إلى لجنة استعراض وتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر في دورتها الحادية عشرة؛[٤] وناقش فريق إدارة القضايا الخطوط العريضة لخطة العمل في اجتماعه الرابع الذي عقد في بون، ألمانيا، بتاريخ ١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٣ على هامش الدورة الحادية عشرة للجنة استعراض وتنفيذ الاتفاقية. وتم تقديم خطة العمل النهائية لتنسيق الإجراءات في الأراضي الجافة لكي ينظر فيها كبار موظفي فريق إدارة

(٤) تم تقديم المذكرة المفاهيمية إلى لجنة استعراض وتنفيذ الاتفاقية في الوثيقة ICCD/CRIC(11)/INF.5.

البيئة، ولجنة استعراض الاتفاقية وتنفيذها في دورته الثانية عشرة، ومؤتمر الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر في دورته الحادية عشرة.

١٣ - وتُركز خطة العمل على تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير العالمي عن الأراضي الجافة من خلال تحديد مناطق مستهدفة معيَّنة في الأراضي الجافة ضمن خطط العمل الوطنية يمكن للتعاون الفعال فيها بين الآليات المحلية والوطنية والدولية أن يحققَ نتائج ملموسة وقابلة للقياس والمقارنة ومحددة زمنياً فيما يتعلق بتقليص مساحة الأراضي المتدهورة. وسيتم اختبار هذا الإطار من خلال عينة محدودة من المناطق المستهدفة المعينة في الأراضي الجافة حسب المنطقة الجغرافية، وذلك بهدف:

(أ) اختيار عيّنة من المناطق المستهدفة المعيّنة في المناطق الجافة تمثِّل مختلف المناطق الجغرافية في إطار خطط العمل الوطنية المتسقة وتحديد أصحاب المصلحة المعنيين؛

(ب) اختيار مجموعة أولية من المناطق المستهدفة المعيّنة في الأراضي الجافة في المرحلة الاستهلالية لخطة العمل؛

(ج) وضع أهداف مقيدة من حيث طبيعتها ومدتها الزمنية لقياس عملية عكس مسار تدهور الأراضي قياساً كمّياً.

١٤ - وافق كبار الموظفين في اجتماعهم التاسع عشر على خطة العمل وقرروا، في ضوء إنجاز فريق إدارة القضايا المعني بالأراضي المهام الموكلة إليه، اختتام عمل هذا الفريق بتقديم خطة العمل لمؤتمر الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر في دورته الحادية عشرة.

جيم - فريق إدارة القضايا المعني بالاقتصاد الأخضر

١٥ - شكّل تقرير فريق إدارة البيئة المشترك بين الوكالات بشأن اقتصاد أخضر شامل المعنون ''العمل على تحقيق اقتصاد أخضر متوازن وشامل: منظور شامل لمنظومة الأمم المتحدة بأسرها''، الذي صدر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، المساهمةَ الكبرى لمنظومة الأمم المتحدة في ريو +٢٠. فقد ساعد التقرير، الذي يعد جهداً مشتركاً شارك فيه ٤٠ كياناً من كيانات الأمم المتحدة، في إيجاد فهم مشترك لنَهج الاقتصاد الأخضر الشامل للجميع والتدابير الأساسية اللازمة للانتقال إلى مثل هذا الاقتصاد. وقيَّم التقرير أيضاً كيفية تمكن منظومة الأمم المتحدة من تقديم المشورة الفنية وخدمات تنمية القدرات بصورة متجانسة إلى البلدان المهتمة بخوض غمار الاقتصاد الأخضر الشامل للجميع.

١٦ - وسعياً لدعم وتنسيق تنفيذ الوثيقة الختامية لريو+٢٠ بشأن الاقتصاد الأخضر، ولا سيما الفقرة ٦٦، قرر كبار موظفي الفريق في اجتماعهم المنعقد في ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ تمديد ولاية فريق إدارة القضايا لسنة أخرى، وذلك ليتولى مهمتين، هما:

(أ) تقييم ما هو موجودة حالياً على نطاق منظومة الأمم المتحدة من منابر وموارد الكترونية في مجال الاقتصاد الأخضر، بما يشمل مجموعات الأدوات، وأفضل الممارسات، والدروس المستفادة، ومنهجيات التقييم التحليلية، فضلاً عن تقديم اقتراحات بشأن كيفية تصنيف هذه الموارد وإتاحتها لعامة الجمهور من خلال منبر ملائم، وبما يكفل تقديم خدمة أفضل للدول الأعضاء؛

(ب) تقديم خيارات عن كيفية رفع مستوى التنسيق في ما تقوم به الأمم المتحدة من عمل في مجال الاقتصاد الأخضر الشامل للجميع ووضعه في إطار منظومة الأمم المتحدة.

١٧ - وفي معرض تنفيذه للمهمة الأولى، أعد فريق إدارة القضايا تقريراً تقييمياً للمنتجات المعرفية للأمم المتحدة في مجال الاقتصاد الأخضر الشامل للجميع تضمَّن لمحة عامة عن المنتجات المعرفية القائمة وتصنيف محتوياتها. ويوفر هذا التقرير غير الإلزامي توجيهات لأصحاب المصلحة بشأن استخدام الموارد، وتطبيق مختلف مجموعات الأدوات، والخطوات التي يجب إتباعها والأدوات الواجب استخدامها في معالجة قضايا معينة، على المستويات المختلفة وعبر مختلف القطاعات. ويتطرق التقرير أيضاً إلى وسائل التنفيذ وكذلك إلى منهجيات قياس الاقتصاد الأخضر الشامل للجميع.

١٨ - وثمة خطوة ثانية محتملة تتمثل في إدراج التقرير التقييمي في منبر ملائم موجود حالياً يتيح الحصول على المعلومات المتعلقة بالاقتصاد الأخضر الشامل للجميع. وحريٌّ بمثل هذا المنبر أن يتضمن مكتبة مرجعية يجري فيها تصنيف وتتبُّع المنتجات المعرفية المختلفة وتحديثها لتيسير سبل الحصول عليها من جانب الحكومات والعاملين في مجال التنمية.

١٩ - وعند تناوله المهمة الثانية التي أوكلها له كبار الموظفين، رأى فريق إدارة القضايا أن هناك حاجة إلى التنسيق على الصعد العالمي والإقليمي والوطني والمؤسسي. ويمكن أيضاً تصنيف التنسيق من حيث العمليات على المستوى القطري (حيث يتسم الدور التنسيقي لمنسق الأمم المتحدة المقيم بأهمية كبيرة)؛ والتوجيه المنهجي (وهو مجال تهدف فيه ''قاعدة معارف النمو الأخضر'' إلى جانب ''الشراكة من أجل العمل بشأن الاقتصاد الأخضر'' إلى العمل بشكل منسق)؛ ورسائل السياسات العامة على الصعيد العالمي (وهو ما تم حتى الآن تنسيقه من خلال فريق إدارة القضايا عبر فريق إدارة البيئة). وفي هذا الصدد، برزت كذلك الحاجة إلى التفكير في كيفية تعميم مراعاة نهج الاقتصاد الأخضر الشامل للجميع في منظومة الأمم المتحدة من خلال إشراك مجلس الرؤساء التنفيذيين.

٢٠ - وقرر كبار الموظفين أيضاً في اجتماعهم التاسع عشر التمديد لفريق إدارة القضايا المعني بالاقتصاد الأخضر حتى يتسنى له وضع اللمسات الأخيرة على تقرير التقييم وتحديد الخيارات بشأن أفضل السبل لتعهد المعلومات التي تم جمعها. وقرروا أيضاً أنه ينبغي لفريق إدارة القضايا إعداد ورقة عن الخيارات المؤسسية لتعزيز الدعم المقدم على نطاق منظومة الأمم المتحدة للعمل المضطلع به في إطار الاقتصاد الأخضر الشامل للجميع لكي ينظر فيه كبار الموظفين في اجتماعهم المقبل.

دال - فريق إدارة القضايا الجديد المعني بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات

٢١ - نظر كبار الموظفين في اجتماعهم التاسع عشر في ورقة المسائل المتعلقة باتساق الدعم المقدم من منظومة الأمم المتحدة للبلدان من أجل التوصل إلى إدارة سليمة للمواد الكيميائية وإنشاء فريق لإدارة القضايا لمعالجة هذه المسألة. واتفقوا على أهمية رفع مستوى الأولوية الممنوحة للإدارة السليمة للمواد الكيميائية في جميع المنظمات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الكيانات المعنية غير المنضوية في إطار البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية. واتفق كبار الموظفين على إعداد اختصاصات فريق إدارة القضايا بالتشاور الوثيق مع البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية. وقد أنشئ فريق إدارة القضايا رسمياً يوم ٧ شباط/فبراير ٢٠١٤، وعَقد أول اجتماع له في ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٤ أجاز فيه اختصاصاته وطرائق عمله. وفي أول مهمة له، وافق فريق إدارة القضايا على أن يعمل على تنسيق مجموعة من الأهداف والمؤشرات المشتركة بشأن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية التي تمت الموافقة عليها عبر طائفة كبيرة من كيانات الأمم المتحدة كمساهمةٍ في مداولات الدول الأعضاء

بشأن أهداف التنمية المستدامة، وعلى توحيد هذه الأهداف والمؤشرات وعرضها بطريقة متماسكة ومتكاملة. وتشمل المهام الأخرى لفريق إدارة القضايا مسح الموارد المتوفرة لدى مختلف الوكالات والصناديق والبرامج التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وفقاً للأنشطة والمبادرات التي قد تساعد في تحقيق هدف ٢٠٢٠ بشأن المواد الكيميائية في إطار خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة؛ وتحليل أين وكيف يمكن لخبرات مختلف الوكالات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها أن تسهم في دعم البلدان في تحقيق هدف عام ٢٠٢٠ بشأن المواد الكيميائية، وتقديم توصيات بشأن كيفية تحقيق المزيد من التآزر بين مختلف وكالات منظومة الأمم المتحدة، وصناديقها، وبرامجها فيما يتعلق بالأنشطة والمبادرات التي قد تساعد في تحقيق هدف عام ٢٠٢٠. وقُصد أن تشكل نتائج الاعتبارات التي أخذ بها فريق إدارة القضايا مساهَمةً من منظومة الأمم المتحدة بأسرها في الأعمال التحضيرية للدورة الرابعة للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية، المقرر عقده مبدئياً في أواخر عام ٢٠١٥، وغيرها من المحافل ذات الصلة. وسيرفع فريق إدارة القضايا تقريراً عمّا أحرزه كبار الموظفين من تقدم في اجتماعهم العشرين في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.

خامساً – تعزيز استدامة السياسات والممارسات والعمليات الإدارية في منظومة الأمم المتحدة

ألف – المشاورات بشأن النهوض بإطار الاستدامة البيئية والاجتماعية في منظومة الأمم المتحدة

٢٢ – أطلقت في عام ٢٠٠٩ عملية تشاورية بشأن الاستدامة البيئية والاجتماعية في منظومة الأمم المتحدة تهدف إلى استكشاف الخيارات المتعلقة بإمكانية وضع نهج على نطاق المنظومة بشأن الاستدامة البيئية والاجتماعية لمنع وتخفيف الآثار البيئية والاجتماعية غير المقصودة لعمليات الأمم المتحدة والنظر في الفرص المرتبطة بكفاءة استخدام الموارد. واعتمد كبار الموظفين في اجتماعهم السابع عشر في عام ٢٠١١ تقريراً بعنوان ''إطار للنهوض بالاستدامة البيئية والاجتماعية في منظومة الأمم المتحدة''، وتم تقديمه مشفوعاً بتوطئة بقلم الأمين العام لعملية ريو +٢٠ في عام ٢٠١٢، وكذلك إلى مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق.

٢٣ – ويهدف إطار الاستدامة إلى ضمان حد أدنى من المشاركة الحقيقية لجميع أجهزة الأمم المتحدة، مع السماح لكل كيان في الوقت ذاته بتنفيذ الاستدامة بالطريقة التي تلائم ظروفه. ويقترح الإطار: (أ) رؤيةً مشتركة وأساساً منطقياً وهدفاً؛ (ب) وإجراءاتٍ فرديةً يتخذها كل كيان من كيانات الأمم المتحدة على مستوى السياسات والبرامج والإدارة لاستلهام تدابير الاستدامة البيئية والاجتماعية؛ (ج) وإجراءاتٍ جماعيةً يتم اتخاذها على نطاق المنظومة بأسرها، مثل استحداث مهمة لدعم المعرفة وتبادلها، وحد أدنى من المتطلبات، وبنية مركزية لإعداد التقارير.

٢٤ – وفي معتكف جرى تنظيمه في الفترة من ٣ إلى ٥ حزيران/يونيه ٢٠١٣، ناقش المشاركون في العملية التشاورية نُهُجاً لتنفيذ الإطار على نطاق كامل منظومة الأمم المتحدة وعلى صعيد فرادى الكيانات؛ وتبادلوا الدروس المستفادة؛ وأطلعوا بعضهم البعض على التحديات التي تواجه التنفيذ؛ وحددوا الخيارات المتاحة لمتابعة تنفيذ إطار الاستدامة على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

٢٥ – وقام كبار الموظفين في اجتماعهم التاسع عشر بتمديد العملية التشاورية حتى يتسنى وضع اللمسات الأخيرة على مشروع دليل مؤقت لمساعدة الكيانات على تنفيذ الإطار. كما طلبوا أيضاً إلى رئيس فريق إدارة البيئة إطلاعهم على ورقة خيارات تتناول الإشكالات القائمة على نطاق المنظومة فيما يتصل بمتابعة الإطار مع الهيئات الأخرى المشتركة بين الوكالات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، لمعرفة آرائها وتعليقاتها.

باء – فريق إدارة القضايا المعني بإدارة الاستدامة البيئية

٢٦ – تعهد مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٧ بالحد من بصمة الأمم المتحدة المناخية من خلال إقرار إستراتيجية محايدة مناخياً على النحو الذي اقترحه فريق إدارة البيئة. ومنذ ذلك التاريخ، تعاون الفريق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في دعم منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ هذه الإستراتيجية. واستجابة للطلبات التي قدمتها الدول الأعضاء لإدراج اعتبارات التنمية المستدامة في إدارة مرافق الأمم المتحدة وعملياتها،(٥) ركز فريق إدارة البيئة، بتكليف من مبادرة ''الأمم المتحدة المستدامة'' التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وفريق إدارة القضايا المعني بإدارة الاستدامة البيئية، أنشطته على:

(أ) استصدار قرار على نطاق المنظومة بشأن نظم إدارة البيئة؛

(ب) ووضع إطار عملي ينطوي على تواريخ مرجعية لتوجيه كيانات الأمم المتحدة من خلال استراتيجيات الحد من الانبعاثات وأنظمة إدارة البيئة.

٢٧ – وشملت أبرز المعالم لفريق إدارة القضايا المعني بإدارة الاستدامة البيئية في عام ٢٠١٣:

(أ) أمماً متحدة محايدة مناخياً:

'١' نُشرت في ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٣ قوائم الجرد المشترك الرابع لغازات الدفيئة لمنظومة الأمم المتحدة بعنوان ''الانتقال إلى أمم متحدة محايدة مناخيا: أثر منظومة الأمم المتحدة وجهودها الرامية إلى الحد منها''. وتضمن التقرير قوائم جرد انبعاثات غازات الدفيئة في ٦٣ كياناً من كيانات الأمم المتحدة للعام ٢٠١١، واصفاً جهود هذه الكيانات للحد من الانبعاثات في عام ٢٠١٢؛

'٢' واصل أعضاء فريق إدارة القضايا إحراز تقدم في إعداد استراتيجياته للحد من الانبعاثات: فهناك الآن ١٣ كياناً من كيانات الأمم المتحدة لديها إستراتيجيات لخفض الانبعاثات أقرتها الإدارة العليا، وخمس منظمات محايدة مناخياً، وخمس اتخذت خطوات ملموسة نحو تنفيذ نظام إدارة بيئية؛

'٣' تم إطلاق دورة تدريبية عبر الإنترنت وضعها بصفة مشتركة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ولمنظمة الدولية للعمل والمركز الدولي للتدريب التابع لها عنوانها ''الشراء من أجل عالم أفضل: دليل للمشتريات المستدامة لمنظومة الأمم المتحدة''، يمكنها أن توفر قاعدة صالحة للمشتريات العامة المستدامة بما يتماشى وإطار السنوات العشر للبرامج المعنية بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة. وتواصلت حملة الأمم المتحدة ''خضرنة المنظومة الزرقاء'' في عام ٢٠١٣، وتلقّى موقعها على الإنترنت أكثر من ٠٠٠ ١٣ زيارة شهرياً في المتوسط، وأبرز الموقع أكثر من ٢٥٠ ممارسة من أفضل الممارسات في مجال التدابير البيئية الهامة من منظومة الأمم المتحدة بأسرها.

(٥) قرار الجمعية العامة ٢٨٨/٦٦، المرفق، وقرار الجمعية العامة ٢٢٦/٦٧، الفقرة ١٥.

(أ) المناقشة المشتركة بين الوكالات بشأن إدارة الاستدامة البيئية:

'١' دأب برنامج الأمم المتحدة للبيئة على قيادة المناقشات المتعلقة بإدارة الاستدامة في أجهزة الأمم المتحدة الأخرى المشتركة بين الوكالات. وقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالنيابة عن فريق إدارة البيئة، إلى اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة في دورتها الربيعية، التي عقدت يومي ٧ و٨ آذار/مارس ٢٠١٣، ''بيان جدوى نظم إدارة البيئة في الأمم المتحدة'' الذي وضعه برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالاشتراك مع برنامج الأغذية التابع للأمم المتحدة. وتمخضت المناقشات التي دارت في هذا الصدد عن مقررات اتخذتها اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة ومجلس الرؤساء التنفيذيين لتحقيق تقدم قابل للقياس في الأداء البيئي للمنشآت والعمليات من خلال تنفيذ نظم إدارة البيئة؛

'٢' وفي ضوء هذه المقررات الهامة، اتفق كبار موظفي فريق إدارة البيئة في اجتماعهم التاسع عشر على رفع تقرير سنوي إلى اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة — بواسطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة – عن التقدم المحرز على نطاق المنظومة صوب تطوير إدارة الاستدامة البيئية. واتفقوا أيضاً على أن يجري توصيف ما أُحرز من تقدم قابل للقياس لتعزيز الاستدامة البيئية لعمليات الأمم المتحدة استناداً إلى سلسلة من المعالم المرجعية التي وضعتها مبادرة الأمم المتحدة المستدامة والفريق المعني بالقضايا لفريق إدارة البيئة واللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة، بدلاً من الإشارة إلى مؤشرات بيئية محددة. وأخيراً تعهدوا بالتعاون على وضع خدمة إبلاغ مشتركة استناداً إلى الخبرة المكتسبة من إعداد تقارير قوائم جرد غازات الدفيئة لتمكين الكيانات من قياس الأداء البيئي والإبلاغ عنه على نحو متسق.

جيم – استعراض الأقران للموجزات البيئية لمنظومة الأمم المتحدة

٢٨ – وضع فريق إدارة البيئة في عام ٢٠١١ نهجاً لاستعراض الأقران لحافظة المشاريع البيئية فيما بين أعضائه، يتضمن مرحلة تجريبية تمتد خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠١٤، وتطوعت بالخضوع للاستعراض منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، نيابة عن كيانات الأمم المتحدة التي تتخذ من مركز فيينا الدولي مقراً لها، وكذلك المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتم تصميم المرحلة التجريبية بحيث تركز على الإدارة البيئية المؤسسية للمرافق والعمليات، بالتأسيس على ما تراكم من خبرات في مجال استعراض الأقران لمجموعة متنوعة من المنظمات الدولية.

٢٩ – وأُنشئت هيئة لاستعراض الأقران بغرض إجراء عمليات استعراض الأقران على أساس التقارير التي وضعتها أفرقة الخبراء وفريق إدارة البيئة. وتغطي الموضوعات المختارة مجموعة من اهتمامات إدارة البيئة في المؤسسات: انبعاثات غاز الدفيئة من المباني، والمرافق والسفر الجوي، وهي موضوعات مألوفة في مختلف الاستعراضات، إلى جانب اختيار موضوعين إضافيين من مجموعة تتضمن إدارة النفايات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخضرنة الاجتماعات، وإدارة المياه وتوعية الموظفين، والمشاركة والتدريب. واختار كل كيان خضع للاستعراض الموضوعات التي لديه ما يعرضه بشأنها من إنجازات، فضلاً عن موضوعات تتعلق بالمجالات التي يحتاج فيها إلى إحراز تقدم. أما حدود الاستعراضات فتختلف اختلافاً كبيراً.

٣٠ - واستضافت الاجتماعَ الأول لهيئة استعراض الأقران التي تتكون من ١٨ كياناً من كيانات الأمم المتحدة المنظمةُ العالمية للأرصاد الجوية في جنيف في يومي ٢٨ و٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤. وخلال الاجتماع، الذي ترأسه بصفة مشتركة برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأغذية العالمي، نظر المشاركون في تقارير استعراض الاقران للمنظمة البحرية الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للملكية الفكرية. وسيتم تقديم التقارير النهائية لاستعراض الاقران، بما في ذلك تقرير استعراض الأقران لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، إلى كبار موظفي فريق إدارة البيئة في اجتماعهم العشرين المقرر عقده في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.